

فى المهجر ديوانه الشعرى «همس الجفون» ثم قصصه وخواطره التى تضمها كتبه «كان ما كان» و«المراحل» و«مذكرات الأرقش» وأما كتبه الأخرى مثل «زاد المعاد» و«كرم على درب» و«البيادر» و«لقاء» و«الأوثان» و«جبران خليل جبران» و«فى مهب الريح» و«صوت العالم» و«النور والديجور» و«مرداد» و«دروب» و«أكابر» وكتابه الأخير «أبعد من موسكو ومن واشنطن» فقد كتبها بعد عودته من المهجر .

وأما الكتب التى طبعت له وهو لا يزال فى المهجر فلا تكاد تعدو مسرحية «الآباء والبنون» سنة ١٩١٨ ثم كتاب «الغربال» الذى سنتناوله الآن بالحديث .

وكتاب «الغربال» يضم إحدى وعشرين مقالة منها ما خصصه للهجوم العنيف على الأدب العربى التقليدى والتزمت وعلى التحجر اللغوى مثل مقالى «الخباب» و«نقيق الضفادع» ثم على العروض التقليدى فى مقال «الزحافات والعلل» . ومنها ما تناول فيه بالنقد التطبقى بعض المؤلفات الأدبية التى كانت قد ظهرت عندئذ مثل مقال عن «القرويات» هو ديوان لرشيد سليم الخورى طبع بمطبعة مجلة الكرمة فى سان باولو بالبرازيل فى أمريكا الجنوبية سنة ١٩٢٢ . وآخر عن «الريحانى فى عالم الشعر» وثالث عن ديوان «السابق» الذى نشره جبران خليل جبران بالإنجليزية فى سنة ١٩٢٠ ورابع عن قصة «ابتسامات ودموع» التى عربتها الأنسة مى عن كتاب «الحب الألمانى» لماكس مولر ، ومحاضرة للأنسة مى أيضا فى الجامعة المصرية الأهلية بدعوة من جمعية مصر الفتاة عن «غاية الحياة» ، وخامس عن ديوان «أغانى الصبا» الذى نشره